الفيصل يحذر واشنطن من استخدام الفيتو ضد المطلب الفلسطيني

أوباما: سعي الفلسطينيين للحصول على الاعتراف بدولتهم انحراف عن مسار السلام

■ ،، واشنطن/وكالات

حذر الأمير تركي الفيصل واشنطن من مغبة استخدام الفيتو في مجلس الأمن الدولي ضد طلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية إذا ما أرادت تجنيب نفسها غضب العالم العربي والإضرار بالعلاقات الأمريكية – السعودية، في وقت اعتبر الرئيس باراك أوباما أن المطلب الفلسطيني يعد "انحراف" عن مسار السلام.

وقال السفير السعودي السابق في الولايات المتحدة إنه في حال استخدمت الإدارة الأمريكية حق النقض ضد الطلب الذي يعتزم الفلسطينيون تقديمه للأمم المتحدة للاعتراف بفلسطين الدولة الـ١٩٤ الكاملة العضوية في المنظمة الدولية، فإن السعودية "لن يكون بمقدورها مواصلة تعاونها مع الولايات المتحدة بنفس الطريقة التي دأبت عليها الأمور".

وأضاف الدبلوماسي السعودي في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز أن استخدام الفيتو الأمريكي ضد الطلب الفلسطيني سيؤدي إلى تراجع نفوذ الولايات المتحدة كما سيؤدي إلى "تقويض أمن إسرائيل وتعزيز النفوذ الإيراني وزيادة مخاطر اندلاع حرب جديدة" في الشرق الأوسط.

وأكد الأمير تركي، الذي سبق له وأن شغل أيضا منصب رئيس الاستخبارات السعودية، أن "العلاقة المميزة التي تربط بين السعودية والولايات المتحدة سينظر إليها بشكل متزايد من قبل السواد الاعظم من العرب والمسلمين، الذين يطالبون بالعدالة للشعب الفلسطيني، على انها علاقة سامة".

وأضاف أن "المسؤولين السعوديين سيضطرون عندها إلى تبني سياسة اقليمية أكثر استقلالية وأكثر حزما"، مذكرا بالتدخل العسكري لبلاده في البحرين مؤخرا.

وأكد الأمير تركي أنه في حال عدلت الولايات المتحدة عن هذا الخيار وقررت الاعتراف بالدولة الفلسطينية فإن من شأن هذه الخطوة تسريع عملية السلام المجمدة منذ أكثر من عام وذلك من خلال الانتقال إلى "نموذج جديد للتفاوض من دولة إلى دولة".

وأعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن سعي الفلسطينيين للحصول على الاعتراف بدولتهم في الأمم المتحدة هو "انحراف" عن مسار السلام في الشرق الأوسط ولن يؤدي إلى حل النزاع.

وقال أوباما امام مجموعة من الصحافيين الناطقين بالاسبانية إن المسعى الفلسطيني هو "انحراف عن المسار لن يحل المشكلة. هذه المسألة لن تحل إلا إذا توصل الإسرائيليون والفلسطينيون إلى اتفاق".

وأضاف الرئيس الأمريكي أن "ما سيجري في نيويورك قد يجذب الكثير من انتباه الصحافة ولكنه لن يغير ما يجري على الارض طالما أن الإسرائيليين والفلسطينيين لم يجلسوا معا" حول طاولة المفاوضات مجددا. وتابع "هذا هو موقفنا وهو لم يتغير".

وأكد الرئيس الأمريكي أن "الفلسطينيين يعتبرون أنه بحصولهم على اعتراف الأمم المتحدة سيكون بوسعهم امتلاك وسائل للضغط. انهم يعتزمون، كما اعتقد، الذهاب إلى الجمعية العامة. نحن ليس لدينا إلا صوت واحد في الجمعية العامة، وبالطبع هناك الكثير من الدول المستعدة لدعم الفلسطينيين، تبعا لما سيكون عليه القرار".

وأضاف "هذا الأمر مختلف جدا عن الذهاب إلى مجلس الأمن لقد سبق لي وأن قلت علانية أنه إذا طرح (هذا الأمر) على مجلس الأمن فعندها سنعارضه بقوة".

وتابع أوباما "في الجمعية العامة نفوذنا على هذه العملية أضعف بكثير. سنواصل التشاور مع جميع الأطراف المعنية كي يؤدي أي تحرك يجري في نيويورك إلى إعادة اطلاق عجلة المفاوضات". وأكد الرئيس الأمريكي "نحن سندعم كل ما من شأنه أن يساعد على اطلاق مفاوضات مباشرة وسنعارض كل ما من شأنه أن يمنع حصولها".

وهدد نائب زعيم الأكثرية الجمهورية في مجلس النواب الأمريكي اريك كانتور الاثنين بأن المجلس قد يصوت على وقف المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للفلسطينيين إن هم حصلوا من الأمم المتحدة على اعتراف بدولتهم.

وقال كانتور خلال مؤتمر صحافي أن "موقف مجلس النواب هو أننا لا ندعم ولن ندعم، بأي شكل من أشكال المساعدة، كيانا يضم حماس والسلطة الفلسطينية، أو جهدا للحصول على إعلان احادي الجانب للدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة".

وأضاف أن النواب الأمريكيين "يدعمون اولئك الذين هم في الشرق الأوسط يدعمون السلام"، ولكن هؤلاء النواب يعارضون قيام دولة فلسطينية "من دون ضمانات حقيقية لأمن" إسرائيل.

ويعتزم الفلسطينيون تقديم طلب الاعتراف بفلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة في ٢٠ سبتمبر لكنهم لم يعلنوا أن كانوا سيفعلون ذلك عبر مجلس الأمن ام الجمعية العامة. وأن كان مجلس الأمن يتيح الحصول على العضوية الكاملة إلا أن ذلك سيواجه بفيتو أمريكي. اما في الجمعية العامة فيمكن أن يحصل الفلسطينيون على وضع مراقب غير عضو مثل الفاتيكان، وهذا يتيح لهم الانضمام إلى منظمات مثل اليونيسكو ومنظمة الفاو والمحكمة الجنائية الدولية.

لجنتا الصومال والسودان تعقدان اجتماعين لهما بالقاهرة بمشاركة اليمن

التأكيد على الحشد والتنسيق لسرعة إغاثة الشعب الصومالي ودعم جهود السلام والتنمية في السودان

■ ،، القاهرة/وكالات

عقدت بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية في القاهرة أعمال اللجنة الوزارية العربية الخاصة بالصومال برئاسة الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي وبمشاركة الدول الإحدى عشرة الأعضاء فيها وهي اليمن والسعودية والاردن وتونس والجزائر وجيبوتي والسودان والصومال وسلطنة عمان وليبيا ومصر.

ويتضمن مشروع القرار مناشدة الدول العربية مواصلة دورها في اغاثة المتأثرين بكارثة الجفاف والمجاعة في القرن الافريقي وتقديم مساعداتها الى الصومال مباشرة وحشد طاقات منظمات المجتمع المدني وجمعيات الهلال الأحمر العربية والقطاع الخاص للمساهمة في عمليات الإغاثة وإبلاغ الأمانة العامة بذلك والطلب من الأمانة العامة التنسيق مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والقاحلة ومجلس وزراء الصحة العرب ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب تكثيف تعاونها مع منظمات ووكالات الأمم المتحدة المعنية خاصة برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الغذاء العالمية لسرعة اعداد خطة عمل لمواجهة مشكلة الجفاف وآثاره الكارثية على الصومال ودول القرن الافريقي.

كما يدعو مشروع القرار على سرعة تنسيق جهود الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مع منظمة التعاون الاسلامي والاتحاد الافريقي ومنظمات ووكالات الامم المتحدة المعنية بما في ذلك عقد مؤتمر فني عاجل فيما بينهم يضم منظمات العمل العرب ذات الخبرة في مجال الاغاثة بغية حشد أكبر قدر ممكن من الدعم الانساني وضمان سرعة ايصال وتوزيع المساعدات الاغاثية على جميع المتضررين لا سيما في المحافظات الصومالية المنكوبة.

وطالب مشروع القرار الالتزام بتنفيذ قرار قمة سرت بشأن تقديم الدعم المالي للحكومة الصومالية والترحيب بتوجهات رئيس جمهورية الصومال والحكومة الصومالية الجديدة بتفعيل المصالحة الوطنية مع جميع مكونات المجتمع الصومالي في الداخل والخارج انطلاقا من أتفاق جيبوتي والاتفاقات الاخرى ذات الصلة وحث جميع الاطراف الصومالية بمختلف توجهاتها على دعم هذا الاتفاق وجميع برامج المصالحة الوطنية.

ويدعو مشروع القرار الى دعم بعثة الاتحاد الافريقي للصومال والقوات المشتركة وإدانة أي عمليات عسكرية تستهدف ايذاء قوة الاتحاد الافريقي هناك ودعوة الدول العربية الافريقية الى المساهمة بقوات لاستكمال نشر القوة الافريقية ودعوة الدول الأعضاء الى مواصلة تقديم المساهمة المالية واللوجيستية لنشر هذه القوة وحث الدول التي لم تسدد مساهماتها في صندوق دعم الصومال الى المبادرة.

إلى ذلك عقدت اللجنة الوزارية العربية الخاصة بالسودان اجتماعا لها أمس في مقر الامانة العامة للجامعة برئاسة الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي وبحضور الدول العشر الاعضاء في اللجنة وهي اليمن والسعودية والامارات والجزائر وقطر والسودان وسوريا وسلطنة عمان وليبيا ومصر.

وقدم وزير الخارجية السوداني علي كرتي تقريرا الى اللجنة حول التطورات السياسية والاقتصادية في السودان في اعقاب انفصال الجنوب وتطورات الاحداث في جنوب كردفان والنيل الازرق.

وخلصت اللجنة الى مشروع قرار من عنصرين رئيسين الاول خاص بجهود السلام والتنمية في السودان والثاني خاص بالأوضاع في دارفور، ففي ما يخص تنمية السلام اكدت اللجنة دعمها لجهود السودان لاحتواء الأحداث في منطقتي جنوب كردفان والنيل الازرق ودعوة الحركة الشعبية لنبذ العنف والجلوس للتفاوض من اجل التوصل لتسوية سياسية والطلب من الدول الاعضاء لتقديم الدعم لتعزيز الاوضاع الانسانية في المنطقتين واستمرار الدعم العربي للمشروعا ت الاقتصادية في مجال البنية الاساسية في السودان.

وشددت اللجنة في مشروعها على اهمية تواصل الدول العربية مع دولة جنوب السودان لتأكيد الجوار الحسن وتحقيق المنافع المتبادلة وحث الدول الاعضاء على المشاركة في جهود التنمية والاستقرار بجنوب السودان وتكثيف الجهود العربية لدعم الاقتصاد السوداني لمواجهة تداعيات انفصال جنوب السودان ودعم المشروعات الاستثمارية والخدماتية في السودان لسد الفجوة الاقتصادية الناجمة عن انفصال جنوب السودان ومعالجة الديون المترتبة على السودان لدى الدول العربية وبذل الجهود لرفع العقوبات المفروضة على السودان بصورة احادية من امريكا او من قبل الامم المتحدة وضرورة تنفيذ قرار قمة سرت تقديم دعم فوري قيمته مليار دولار للسودان لدعم الاستقرار والتنمية والسلام.

وفي ما يخص الاوضاع في دارفور جددت اللجنة الموقف العربي الرافض لقرار المحكمة الجنائية الدولية في حق الرئيس عمر البشير وتقدير جهود دولة قطر لرعاية مباحثات سلام دارفور والترحيب بوثيقة الدوحة لسلام دارفور واعتبارها أساسا لتحقيق السلام الشامل في الاقليم والطلب الى جميع حركات المعارضة الدارفورية المسلحة الى الانضمام الى اتفاق سلام دارفور في أقرب الآجال ودعم جهود اللجنة الوزارية الافريقية بهذا الشأن.

ورفعت اللجنتان مشروعي القرارين بشأن الصومال والسودان إلى الدورة ١٣٦ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لإقراره.

اطلاق سراح الأمريكيين المعتقلين خلال يومين

أمريكا تستغرب حاجة إيران لتخصيب اليورانيوم

■ ،، عواصم/وكالات

أعلن الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في مقابلة مع قناة "أن بي سي نيوز" تبث أمس انه سيتم الافراج عن الأمريكيين المعتقلين بتهمة التجسس "خلال يومين". كما قال احمدي نجاد في حديث لصحيفة "واشنطن بوست"، "اساعد في وضع الترتيبات ليتمكنا من العودة إلى الديار" مؤكدا "بالطبع انها مبادرة إنسانية احادية".

وفي طهران اعلن محاميهما أن القضاء الإيراني قرر الافراج عن موكليه مقابل كفالة قدرها ٥٠٠ الف دولار لكل واحد. وقال مسعود شافعي انه "سيتم الافراج عن الأمريكيين فور دفع الكفالة" موضحا انه ابلغ رسميا بقرار السلطات القضائية ظهر الثلاثاء وانه "سيتصل باسرتيهما".

وأكد مستشار للرئاسة الإيرانية في طهران الافراج عنهما "في الايام المقبلة". وقالت السفارة السويسرية التي تمثل المصالح الأمريكية في إيران انها تسعى إلى التأكد من النبأ. واوقف الأمريكيان شين باور وجوش فتال قرب الحدود العراقية الإيرانية في ٣١ يوليو ٢٠٠٩م مع أمريكية ثالثة أفرج عنها في وقت لاحق لأسباب إنسانية.

ويؤكد الأمريكيون الثلاثة انهم كانوا في جبال شمال كردستان وانهم دخلوا عن طريق الخطأ الأراضي الإيرانية. واتهمت إيران الأمريكيين الثلاثة بالتجسس ودخول أراضيها بصورة غير مشروعة. وساهمت هذه القضية في زيادة حدة التوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران.

على صعيد آخر اعتبرت وزارة الخارجية الأمريكية أن دخول محطة بوشهر النووية الإيرانية الخدمة الفعلية هو خير دليل على أن طهران ليست بحاجة إلى تخصيب اليورانيوم.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند للصحافيين "نلاحظ أن الاتفاق الروسي مع إيران ينص على أن تقوم روسيا بتزويد محطة بوشهر بالوقود النووي وباستعادة الوقود المستهلك لإعادة معالجته".

واضافت أن "هذا يبين، برأينا، أن إيران ليست بحاجة إلى قدرات خاصة بها للتخصيب، ذلك أن بمقدورها الحصول على الوقود النووي من المجتمع الدولي، وتلك هي الحال" في مفاعل بوشهر.

وتخضع إيران لستة قرارات ادانة اصدرها بحقها مجلس الامن الدولي وارفق بعضها بعقوبات شديدة ضد برنامجها النووي ولا سيما بسبب انشطتها في مجال تخصيب اليورانيوم.

وأشارت المتحدثة الأمريكية ايضا إلى أن تدشين مفاعل بوشهر يجعل من إيران "البلد الوحيد في العالم الذي يمتلك مفاعلا نوويا من دون أن يصادق على معاهدة الامن النووي".

يذكر أن بوشهر هي اول محطة نووية إيرانية، وقد بنتها روسيا في منطقة بوشهر في جنوب إيران، وقد اقيم احتفال الاثنين بمناسبة وصول انتاجها إلى ٤٠٪ من طاقتها الاجمالية والتي من المتوقع بلوغها "بحلول نهاية السنة" الإيرانية في مارس ٢٠١٢م، بحسب طهران.

بقايا

هيئة رئاسة مجلس الشورى تعزي

وجاء في البرقية، إننا إذ نشاطركم الحزن في مصابكم الأليم ، فإننا نسأل المولى العلي القدير أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته ورضوانه، وأن يلهمكم وكافة الأسرة الكريمة الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

العيدروس يرحب

والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في هذا القطاع.

من جانبه جدد وزير النفط والمعادن ترحيب اليمن بكافة الاستثمارات الأمريكية والبريطانية في هذا القطاع لما من شأنه تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية التي تربط اليمن بالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

وأشار إلى الفرص الاستثمارية في قطاع النفط والغاز باليمن والتسهيلات والمزايا التي تقدم للمستثمرين في هذا الجانب، بالإضافة إلى التشريعات والقوانين المشجعة للشركات الاستثمارية.

وقال وزير النفط والمعادن: إن اليمن استطاع أن يحقق نجاحات تمثل نماذج وتجارب ناجحة على المستوى الإقليمي والدولي. مؤكدا استعداد الحكومة تقديم كافة التسهيلات للشركات الراغبة في الاستثمارات النفطية.

شرف يدعو

تشهد مزيدا من الاستقرار والهدوء باتجاه العودة للأوضاع الطبيعية ومؤشرات التعافي الاقتصادي.

وجرى خلال اللقاء تناول الترتيبات المالية والإدارية لتسليم المساعدة الإنسانية المقدمة من جمهورية الصين الشعبية لنازحي أبين والتي أعلنتها مؤخرا.

كما تم التطرق إلى آليات وجهود استئناف العمل في المشاريع التنموية في الجمهورية اليمنية والممولة من جمهورية الصين الشعبية الصديقة.

٣٦ قتيلاً و٢٩ جريحاً

وذكر أنه نجا من الحادثة ١٥ امرأة و١٢ طفلاً و٣ رجال من كبار السن.وأكد أن الهدف إذكاء الفتنة الطائفية بين أبناء البلد الواحد. واتهم تنظيم «القاعدة» بالجريمة.

وقال أيضاً إن القائد العام للقوات المسلحة العراقية رئيس الحكومة نوري المالكي شكل لجنة تحقيق للكشف عن الجريمة. وبدأت قوة خاصة من الجيش العراقي محمولة جواً عملية أمنية واسعة بمحافظة الأنبار بحثاً عن منفذي العملية.

من جهته، أعلن محافظ كربلاء آمال الدين الهر، الحداد يوماً واحداً في المحافظة على أرواح الضحايا. وذكر جمال مهدي مسؤول إعلام الصحة في كربلاء أن «١٦ من الضحايا من سكان كربلاء وأربعة من أهالي البصرة وآخر من الناصرية، بالإضافة إلى شخص مجهول، تقول شركة السياحة إنه السائق وهو سوري الجنسية واسمه ياسر زين العابدين».

وأوضحت أم ثائر إحدى الناجيات من الحادث والتي قتل زوجها فيه «كنا متوجهين إلى سوريا فأوقفنا أفراد يرتدون زي الجيش في منطقة نائية من مساء الاثنين». وأضافت «دخل عدد من الرجال المسلحين، وقالوا لنا نحن من الجيش، ونحن بخدمتكم ونريد أن تتعاونوا معنا، ونريد منكم تسليمنا هواتفكم المحمولة، بحجة تعرضهم إلى هجوم ويريدون التحقيق به».

وتابعت «سلمنا هواتفنا لهم، لكنهم طلبوا نزول جميع الرجال بحجة تفتيشهم، وبعد مرور دقائق على نزولهم، سمعنا إطلاق نار كثيف، وبدأت نساء عدة نزلن من باب الحافلة بالصراخ، فعرفنا أنهم قاموا بقتلهم».

وأضافت «في هذه الأثناء وصلت شاحتتان إلى المكان، ولما رأوا الحادث قاموا باختراق الحاجز وتمكنوا من مواصلة السير، فعرف المسلحون أن هؤلاء سيخبرون أقرب قوة أمنية، فهربوا في سيارتهم إلى جهة مجهولة».

وأكدت المرأة «بالفعل، بعد دقائق قليلة وصلت قوة من شرطة الأنبار إلى مكان الحادث، وبعدها بفترة وجيزة قوة من شرطة كربلاء برفقة رئيس مجلس محافظة كربلاء».

وفي شأن أمني أيضاً، داهمت قوات أمنية قادمة من بغداد فجر أمس منزلاً. وقتلت أحد الأشخاص الموجودين فيه، واعتقلت ٣ آخرين في إحدى قرى الرمادي.

وفجر انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً نفسه على حاجز تفتيش مشترك للشرطة وقوات الصحوة في الطارمية شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل شرطيين وإصابة ٩ آخرين. وفي حادث منفصل قتل أحد عناصر الصحوة بعبوة لاصقة في سيارته في منطقة العامرية غرب العاصمة.

وسقط صاروخ في محيط السفارة الأميركية بوسط المنطقة الخضراء، دون تمركزوا في مبنى كبير قيد الإنشاء قريب من قاعدة عسكرية أفغانية.

وتحدث شاهد آخر عن إطلاق نار في الحي الذي يضم عدداً من السفارات الغربية.

وكتب ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان في رسالة نصية بعث بها إلى فرانس برس بعيد الانفجارات الأولى، «شن هجوما انتحاريا كثيفا على مكاتب أجهزة الاستخبارات الأجنبية والأفغانية».

وكثف المتمردون الإسلاميون الذين يقاتلون منذ عشر سنوات نظام كابول المدعوم من ١٣٠ ألف جندي من القوات الدولية، معظمهم من الأمريكيين، عملياتهم في السنوات الأخيرة، ووسعوا نطاق هجماتهم الانتحارية حتى وسط العاصمة الخاضعة لتدابير أمنية مشددة.

ومن جانبه اتهم الجيش الأمريكي شبكة حقاني بالوقوف خلف الاعتداء بشاحنة مفخخة الذي استهدف السبت قاعدة للحلف الأطلسي في أفغانستان وأوقع أكثر من مئة جريح بينهم ٧٧ جندياً من الائتلاف الدولي.

وقال جورج ليتل أحد المتحدثين باسم البنتاغون للصحافيين «نعتقد أن منفذي الاعتداء كانوا من شبكة حقاني».

وأضاف أن «ثمة احتمال كبير بأن يكون مسئولون كبار في شبكة حقاني دعموا الاعتداء وكانوا على علم به».

وتبنت حركة طالبان هذا الهجوم على موقعها على الانترنت.

وتخوض طالبان تمردا دمويا يزداد كثافة ضد حكومة كابول وحلفائها في الحلف الأطلسي منذ أن طردها تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة من الحكم في أفغانستان أواخر العام ٢٠٠١م.

وشبكة حقاني تابعة لطالبان ويشتبه بأنها دبرت عدة هجمات ضخمة خلال السنوات الأخيرة ولا سيما في العاصمة كابول.

وقال متحدث آخر باسم البنتاغون الكابتن جون كيربي «كانت شاحنة كبيرة تحمل كمية ضخمة من المواد المتفجرة. لا يمكن شن اعتداءات من هذا النوع بدون موارد جيدة وخطة محكمة ومستوى تنسيق جيد».

وأعلنت قوة الحلف الأطلسي في افغانستان (ايساف) في بيان الأحد أن «انتحاريا من طالبان فجر (عصر السبت) شاحنة كبيرة مليئة بالمتفجرات عند مدخل مركز قتالي متقدم في سيد اباد بولاية وردك».

ووقع الهجوم قبل ساعات من الذكرى العاشرة لاعتداءات ١١ سبتمبر التي شكلت دافعا لاجتياح افغانستان.

حركة طالبان تنقل

وأكدت الشرطة وقوع الانفجارات وإطلاق النار، لكنها لم تحدد مصدرها. ولم تتوافر على الفور أي حصيلة.

وقال مصدر عسكري غربي عبر الهاتف لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن هويته ان «مقر قيادة قوة ايساف يتعرض لهجوم حاليا».

وأعلن متحدث باسم ايساف «ثمة هجوم جار في وسط كابول»، لكنه لم يشأ التأكيد بأنه يستهدف مقر قيادة القوة.

وذكر احد الشهود أن مهاجمين معززا حجم الخسائر البشرية والأضرار المادية. كما فجر مسلحون مجهولون عبوة ناسفة مستهدفين رتلاً أميركياً في منطقة الغزالية غرب بغداد.

وفي بابل، أصيب مدني بانفجار عبوة ناسفة داخل محله في ناحية الإسكندرية. وقتل سائق سيارة أجرة وسط الحلة وسرقت سيارته، فيما عثرت قوة أمنية على جثة شاب مجهول الهوية قضى رمياً بالرصاص شمال شرق بابل، كما أصيب شخصان بانفجار عبوة ناسفة شمال المحافظة.

وفي التأميم، أصيب مدني بانفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارته جنوب غرب كركوك.

وفي محافظة نينوى، أصيب خمسة من عناصر الشرطة ومدني بانفجار سيارة مفخخة يقودها مهاجم استهدفت دورية للشرطة غرب الموصل. وعثرت الشرطة على جثة رجل مجهول الهوية بلا رأس في المنطقة نفسها. فيما أصيب شرطيان بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهما في منطقة وادي حجر جنوب الموصل.

وفي صلاح الدين، قتل ٤ أشخاص بينهم امرأة حامل، وأصيب ٣ آخرون بتفجير قرب مجلس عزاء في جنوب شرق قضاء بلد. وعثرت الشرطة على جثتي شاب وفتاة مجهولتي الهوية قضيا رميا بالرصاص في قضاء الدجيل. كما شهدت صلاح الدين، مقتل ٤ مدنيين، بينهم امرأة، وإصابة ستة آخرين بجراح خطيرة في اشتباك مسلح بين عشيرتي الدليم والحديثين شمال تكريت. وفي ديالى، قتل حارس حقل للدواجن بهجوم مسلح نفذه مجهولون في قضاء الخالص.